السلاسل الزمنية

Time Series

إعداد محمد عثمان عالم بيانات



الفصل الأول

نظرة عامة عن السلاسل الزمنية

مقدمة Introduction

تقيس معظم الشركات حول العالم شيئًا ما بمرور الزمن وذلك لأغراض عديدة أبرزها التعرف على أداء خدمات الشركة ومواردها بهدف الاستمرارية ، النمو والتحسين، أو توقع و إدارة المخاطر التي قد تواجه الشركة في المستقبل .

على سبيل المثال تقوم الشركات بقياس معدل المبيعات، الإيرادات، استهلاك الموارد كاستهلاك الطاقة اليومي، الشهري، أو السنوي وذلك لتعزيز أدائها وتحقيق أكبر استفادة.

هذه القياسات المرتبطة بعامل الزمن تمسى بالسلاسل الزمنية Time series

تعد مهارة تحليل السلاسل الزمنية أمرًا مهمًا لأي محلل أو عالم بيانات حتى المبتدئين منهم!



عدد زيارات موقع الكتروني خلال أسبوع 30 26 25 25 19 20 عدد الزيارات 15 10 10 5 0 الأحد الاثنين الثلاثاء السبت الحمعة الخميس الأربعاء

رصد البيانات عند الساعة 04:00 م يومنًا

ماهي السلاسل الزمنية Time Series

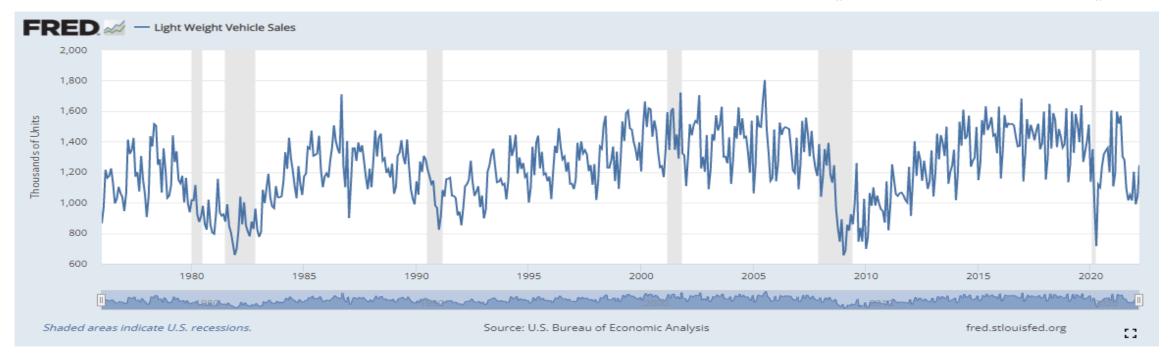
السلسلة الزمنية Time Series: هي عبارة عن تسلسل من القيم (نقاط بيانية) منظمة بترتيب زمني ثابت .

- التسلسل پلتقط البیانات في نقاط زمنیة متباعدة بشکل متساو
- البيانات المجمعة بشكل غير منتظم زمنيًا لا تعتبر سلسلة زمنية!

مثال: يتم رصد عدد الزيارات لموقع الكتروني يوميًا عند الساعة 04:00 مساءً

مثال واقعي لسلسلة زمنية

لنلقي نظرة على مثال واقعي يمثل مبيعات المركبات خفيفة الوزن بآلاف الوحدات على مدى سنوات:



ملاحظات السلسلة الزمنية :

- · المحور x يمثل الزمن (تاريخ المبيعات من 1976 2022)
- المحور y يمثل عدد السيارات المبيعة بالولايات المتحدة بالآلاف
- بیانات السلسلة الزمنیة مجمعة على مدى 40 سنة تقریبًا على فترات شهریة
 - تذبذب المبيعات بين 0.6 مليون و 1.8 مليون سيارة

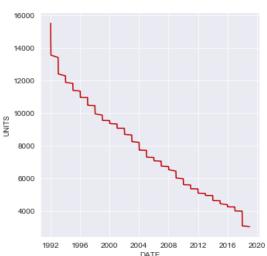
لتحليل أي سلسلة زمنية يتوجب أن نتعرف على ثلاث مفاهيم رئيسة مُكوِّنة للسلسة الزمنية :

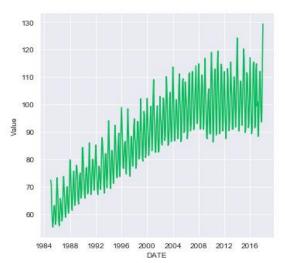


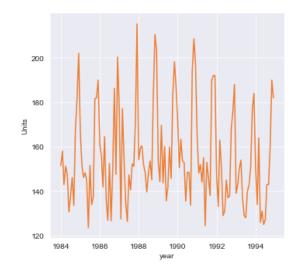
1- الاتجاه Trend : وهو التوجه العام للسلسلة الزمنية ، على سبيل المثال هل المبيعات في تزايد أم في تناقص أم هي قن عبر الزمن.

يمكن أن تصنف أنواع الاتجاه في السلسلة الزمنية إلى:

- اتجاه تصاعدي Uptrend : يُظهر تحليل السلاسل الزمنية نمطًا عامًا صاعدًا لنستنتج اتجاهًا تصاعديًا.
- اتجاه تنازليًا لنستنتج اتجاهًا تنازليًا. تنازليًا لنستنتج اتجاهًا تنازليًا.
- اتجاه أفقي أو ثابت Stationary trend : إذا لم يتم ملاحظة أي نمط ، فإنه يسمى اتجاه أفقى أو ثابت.





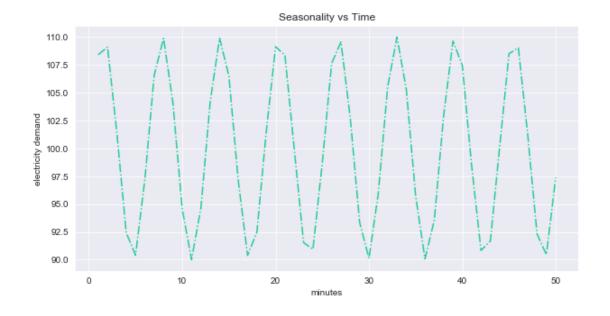


2- الموسمية Seasonality : تمثل الموسمية التغييرات في السلوك التي تظهر خلال موسم واحد بشكل متكرر أي هو نمط يتكرر خلال فترة زمنية معينة !

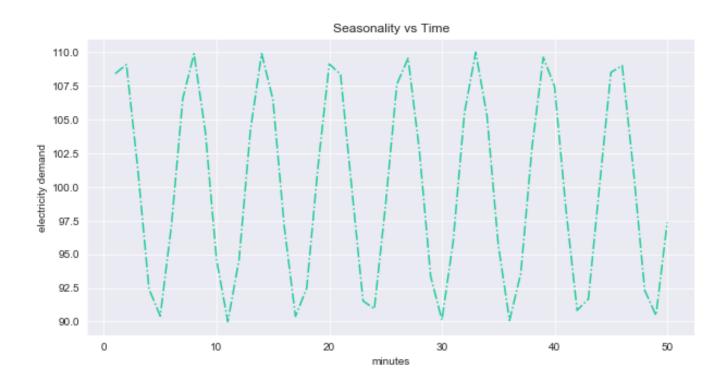
والمقصود بالموسم هنا ، الجزء الزمني من زمن أكبر يمثل دورة زمنية كاملة على سبيل المثال في أشهر الشتاء تقل مبيعات المثلجات في أحد متاجر التجزئة بشكل ملحوظ (أشهر الشتاء جزء من السنة) مثال آخر ، خلال أيام العطلة الأسبوعية (الجمعة ، السبت) تزداد نسبة الزحام المروري في المدينة (أيام العطلة جزء من الأسبوع).

الموسمية يمكن أن تأخذ الأشكال التالية :

- · (جزء من الساعة) في أول 20 دقيقة من كل ساعة
 - (جزء من اليوم) ساعة من أصل 24 ساعة
 - (جزء من أسبوع) يوم في الأسبوع
 - (جزء من الشهر) العشرية الأولى من الشهر
- (جزء من سنة) الربع الأول من السنة أو أشهر الصيف



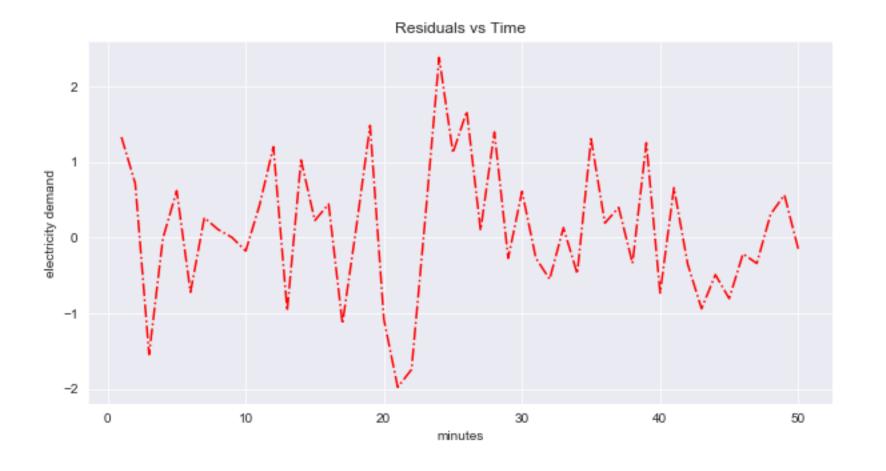
الأمثلة كثيرة وبإمكانك القياس على ذلك لاستنتاج أمثلة أخرى.



ما يمكن ملاحظته من التصوير البياني أنه يتغير سلوك السلسلة الزمنية بشكل ملحوظ كل 5 دقائق تقريبًا هبوطًا ونزولاً من 90 – 110 من حيث الطلب على الكهرباء

تصوير بياني يمثل الموسمية مقابل الزمن بالدقائق لمقدار الطلب على محطة طاقة كهربائية

3- البواقي Residuals هو الجزء المتبقي من تحليل السلسلة الزمنية بعد استخراج (فصل) كل من الاتجاه Trend و الموسمية Seasonality.

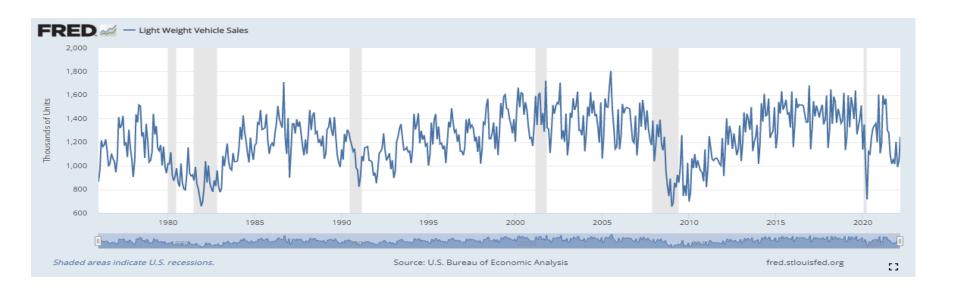


هذا التصوير البياني والذي يمثل البواقي ناشئ عن عملية فصل كل من الاتجاه والموسمية عن السلسلة الزمنية الأصلية

مثال واقعي لسلسلة زمنية

الآن لنعد إلى مثالنا السابق ولكن هذه المرة سنقوم باستكشاف السلسلة الزمنية باستخدام لغة بايثون Python وتحليلها إلى مكوناتها الأساسية كما شرحنا سابقًا.

سنتطرق إلى شرح عملية التحليل باستخدام بايثون في فصول لاحقة ، ما يهمنا الآن التعرف على فكرة التحليل فقط !

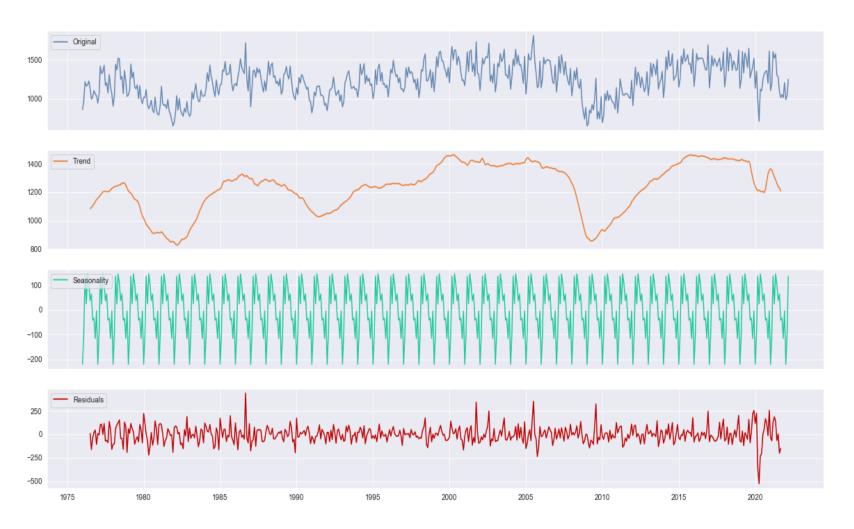


لتحميل البيانات قم بزيارة الموقع عبر الارتباط التالي :

<u>Light Weight Vehicle Sales</u> •

مثال واقعي لسلسلة زمنية

تحليل السلسلة الزمنية الخاصة بمبيعات المركبات خفيفة الوزن بآلاف الوحدات



السلسلة الزمنية الأصل Original Time Series

> اتجاه ثابت Stationary trend

> > الموسمية Seasonality

البواقي Residuals

استخدامات السلاسل الزمنية

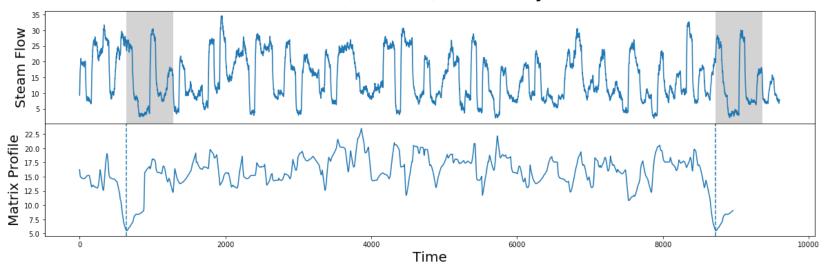
لقد ذكرنا بالفعل أن معظم الشركات تجمع نوعًا من البيانات بمرور الوقت. لكن لماذا؟ لنستعرض حالتين من حالات الاستخدام.

1- تحليل الأنماط Patterns Analysis

لا يمكن الكشف بسهولة عن العديد من الأنماط والعلاقات في بيانات السلاسل الزمنية بالنظر فقط إلى الأرقام الأولية، عوضًا عن ذلك يتم تصوير هذه السلاسل عل هيئة مخططات بيانية كما رأينا سابقًا لتسهيل عملية استخراج الأنماط.

مكتبة Stumpy هي أحد الأدوات المثالية لهذه للوظيفة – وسوف نتعمق بالتفاصيل الدقيقة لاحقًا، في الوقت الحالي ، ما عليك سوى إلقاء نظرة على الشكل التالي مراقبة النمط المتكرر بالسلسلة:

Motif (Pattern) Discovery



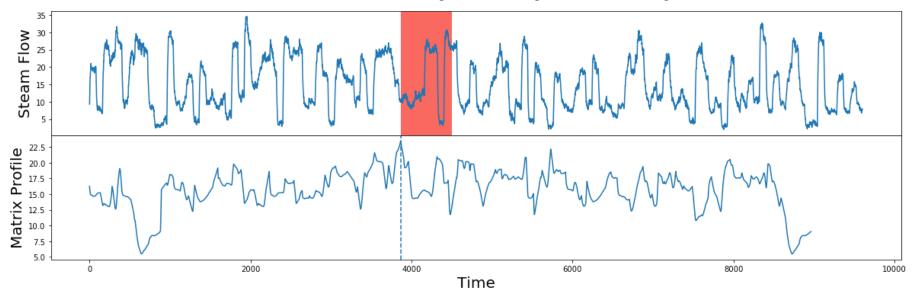
يوضح الشكل المناطق المظللة باللون الرمادي لنمط متكرر في سلسلة زمنية

استخدامات السلاسل الزمنية

2- اكتشاف الشذوذ Anomaly Detection

توفر مكتبة Stumpy أيضًا طريقة لاكتشاف الحالات الشاذة في السلاسل الزمنية باختصار ، فإن الانحراف هو قيمة تختلف بشدة عن أي شيء تتوقعه. يعد اكتشاف الانحرافات في القيم الموزعة بشكل طبيعي أمرًا سهلًا مثل عزل السجلات الموجودة في بعض الانحرافات المعيارية عن المتوسط ، ولكنه ليس بهذه السهولة مع بيانات السلاسل الزمنية.

Discord (Anomaly/Novelty) Discovery

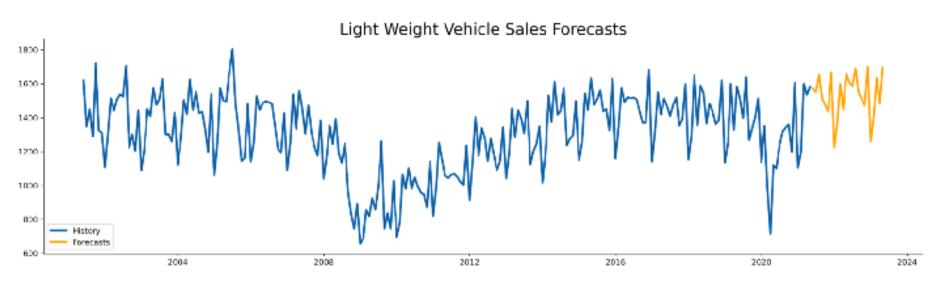


يوضح الشكل اكتشاف بيانات شاذة عن السلوك الطبيعي للسلسلة الزمنية مظللة باللون الأحمر

استخدامات السلاسل الزمنية

3- التوقعات العامة General forecasting

أحد الأسباب الأكثر وضوحًا لجمع بيانات السلاسل الزمنية هو عمل تنبؤات مستقبلية. لحسن الحظ ، توفر Python تقنيات عديدة قد تبدو الاختصارات مثل AR, MA, EXSM, ARMA, ARIMA, SARIMA, SARIMAX, VAR, VARMA, RNN, LSTM, GRU وكأنها لغة أجنبية لا داعي للقلق سنطلع عليها في الفصول اللاحقة .



يوضح الشكل آخر 20 سنة من البيانات لمبيعات السيارات وسنتين من التوقعات المستقبلية:

ما هي الخيارات التي توفرها بايثون لتحليل السلاسل الزمنية؟

لغة بايثون هي أحد أهم الأدوات اليوم في معظم الأمور التي تتعلق بالبيانات و تحليل السلاسل الزمنية لا يعد استثناءً ، فيما يلي قائمة بالمكتبات التي سنستخدمها مع وصف موجز لحالات الاستخدام:

- date-time indexes : مكتبة أساسية لتحليل البيانات. تتيح لك العمل مع فهارس التاريخ والوقت والنطاقات الزمنية date-time indexes
 بكفاءة وإجراء تحويلات مثل التغيير والتأخير والتجميع وغير ذلك الكثير.
- Statsmodels: مكتبة للنمذجة الإحصائية تسمح لك باستخدام نماذج إحصائية تتراوح من المتوسط المتحرك البسيط إلى الانحدار التلقائي المتجه و الموسمي . simple moving average to seasonal and vector autoregression . يمكنك أيضًا استخدامه لاختبار الثبات Stationarity.
- Scikit-Learn الآلي ML لا تأتي مع أي خوارزميات محددة للسلاسل الزمنية، ولكن يمكن استخدام أي خوارزميات المدار Scikit-Learn للتنبؤ بالسلسلة الزمنية إذا تمت إعادة صياغة السلسلة الزمنية كمشكلة تعلم آلي خاضعة للإشراف.

ما هي الخيارات التي توفرها بايثون لتحليل السلاسل الزمنية؟

- Tensorflow : Tensorflow العميق الأكثر شهرة في لغة بايثون تستخدم لاستكشاف كيف يمكن استخدام الشبكات العصبية المتكررة RNN وتفرعاتها GRU LSTM للتنبؤ بالسلسلة الزمنية. سنستعرض أيضًا بعض الاستخدامات الأساسية للشبكات العصبية التلافيفية CNN في التسلسل الزمني.
- XGBoost : هي خوارزمية هيمنت مؤخرًا على التعلم الآلي التطبيقي ومسابقات Kaggle للبيانات المنظمة أو الجدولية وقد أثبتت قوتها في مجال التنبؤ بالسلاسل الزمنية حتى أنها ضاهت خوارزميات التعلم العميق.
- Prophet : مكتبة التنبؤ بالسلاسل الزمنية من شركة Meta (فيسبوك سابقًا) تعتمد على نماذج مضافة سنستكشف أيضًا الشقيق الأكبر لهذه المكتبة Neural Prophet.
- Stumpy : مكتبة تقوم بشكل أساسي بحساب الـ profile matrix بكفاءة ، والتي يمكن استخدامها بعد ذلك للكشف عن الأنماط والشذوذ Patterns and Anomaly Detection
 - PyCaret : مكتبة رائعة للتعلم الآلي، والتي أصبحت تدعم السلاسل الزمنية.

المصادر References

- <u>Time Series From Scratch Seeing The Big Picture</u>
 - What is a trend in time series? •
 - <u>Light Weight Vehicle Sales (LTOTALNSA)</u> •
- How to Identify and Remove Seasonality from Time Series Data with Python
 - Specialized Models: Time Series and Survival Analysis by IBM •